

# اقتصاد

## العراق يردم بحيرات أسماك

بغداد - صفاء الكبيسي

ردمت الحكومة العراقية مئآت من بحيرات الأسماك في محافظة كركوك (شمال)، ضمن حملاتها الواسعة لتجفيف وإزالة بحيرات الأسماك المشيدة بشكل غير قانوني، في إجراء يأتي لإدارة ملف المياه في البلاد التي تشهد أزمة جفاف خانقة، مؤكدة أن تلك البحيرات تؤثر سلبيًا على توفير المياه لمشاريع تصفية مياه الشرب، فيما شكوا أصحاب البحيرات من خسائر كبيرة. وفي العامين الأخيرين نفذت وزارة الموارد المائية العراقية، حملات واسعة لتجفيف وإزالة بحيرات الأسماك المتجاوزة في عموم محافظات البلاد، مؤكدة أن المخالفين سيتعرضون أيضًا لمحاسبة قانونية، وهو ما أثر على

إنتاج الأسماك في البلاد وأدى إلى ارتفاع أسعارها. ووفقًا لبيان لوزارة الموارد المائية العراقية، صدر أمس الأربعاء، فإن الحملة شملت إزالة 531 بحيرة متجاوزة على المسطحات المائية الجوفية في محافظة كركوك، مبينة أن «اللجنة المكلفة بإزالة المتجاوزات في المحافظة مستمرة بأعمال ردم وإزالة البحيرات المعاد ملؤها من المياه الجوفية»، ويسبب تلك الحملات، سجلت أسعار الأسماك في العراق ارتفاعاً قياسياً في الأيام الماضية، وسط انخفاض السمك إلى نحو 13 ألف دينار (10 دولارات تقريباً) مقابل 14 ألف دينار، الأمر الذي سبب الضغط على ميزانيات الكثير من الأسر، ولا سيما في ظل ارتفاع أسعار

البدايل على رأسها اللحوم الحمراء، ويشكو أصحاب بحيرات الأسماك، من إجراءات الحكومة التي أثرت على مستوى دخلهم. وقال عماد العبيدي، وهو صاحب عدد من بحيرات الأسماك، في كركوك: «الخسائر التي تكبدناها كبيرة جداً، وحملات إزالة وتجفيف بحيراتنا هو قطع لأرزاقنا»، مؤكداً لـ «العربي الجديد» أن «تلك البحيرات كلفتنا مبالغ مالية كبيرة جداً، ونحن نعمل منذ سنوات عدة في هذا المجال، وإنتاجنا يعود بمرود مالي لنا ويدعم اقتصاد البلاد». وأشار إلى أن «عجز الحكومات عن حل أزمة المياه وإيجاد الحلول لها مع الدول المجاورة ألقى على كاهلنا»، مشدداً على أنه «يجب على الحكومة تخصيص حصص مائية لنا نستطيع من خلالها إدامة بعض من بحيراتنا». من جهته، دعا

### لقطات

#### تكثيف مشروعات الطاقة المتجددة في مصر

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الحكومة بتكثيف العمل على صعيد تنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة، سواء الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، بهدف إضافة قدرات جديدة إلى الشبكة الكهربائية، على ضوء التنامي



المطر لاحتياجات الاستهلاك المحلي من الطاقة، سواء للأفراد أو للصناعة والإنتاج، وكذلك تخفيفاً للطلب على الغاز والوقود الأحفوري. وفي اجتماع مع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزير الكهرباء محمود عصمت، ووزير البترول كريم بدوي، أمس الأربعاء، أشار السيسي إلى أهمية تكثيف جهود الدولة للتحويل نحو الطاقة النظيفة في مواجهة التأثيرات السلبية لتغير المناخ، وإيجاد حلول حاسمة لمسألة تخفيف أحمال الكهرباء، ووقفها خلال فصل الصيف.

#### نمو سوق السيارات المستعملة في الإمارات

كشفت «أوتو داتا الشرق الأوسط» التابعة لمجموعة «وورلد أوتو موتيف جروب»، أحدث النتائج التي توصلت إليها أبحاثها حول سوق السيارات المستعملة في الإمارات. وفي هذا السياق، سلط Vehicle Report المبتكر الضوء على مؤشرات السوق الرئيسية بناءً على رحلات المستخدمين ويستعرض النمو الهائل الذي يحققه سوق السيارات المستعملة والطلب المتزايد عليه في الإمارات. ووفق تقرير منصة كريدانس للأبحاث حول القطاع، سجل سوق السيارات المستعملة، الذي بلغت قيمته 20,15 مليار دولار عام 2022، معدل نمو سنوي مركب نسبته 11,5% على مدار السنوات الثماني الماضية. ومن المتوقع أن تصل قيمته إلى نحو 48,15 مليار دولار (176,7 مليار درهم) بحلول العام 2030.

#### سعر نפט عُمان يتراجع 1,29 دولار للبرميل

أظهرت بيانات صادرة عن بورصة دبي للطاقة أمس الأربعاء، تراجع سعر نפט عمان تسليم شهر سبتمبر / أيلول القادم، بواقع 1,29 دولار للبرميل. وأشارت البيانات إلى أن سعر نפט عمان تسليم شهر سبتمبر / أيلول المقبل، بلغ 80,66 دولاراً للبرميل، مقارنة بسعره أول من أمس الثلاثاء عند 81,95 دولاراً. وبلغ متوسط سعر نפט عمان بالعقود الآجلة تسليم شهر أغسطس/ آب المقبل، 82,5 دولاراً للبرميل. وعالمياً، ارتفع سعر خام نايمكس الأميركي بالعقود الآجلة تسليم سبتمبر/ أيلول القادم، صباح أمس، بنسبة 0,83% ليصل إلى 77,6 دولاراً للبرميل، رباحاً 64 سنتاً للبرميل. وارتفع سعر خام برنت تسليم سبتمبر/ أيلول المقبل، بنسبة 0,81% ليصل إلى مستوى 81,67 دولاراً للبرميل، بمكاسب 66 سنتاً للبرميل عن مستواه السابق.



(Getty)

أظهرت بيانات أمس الأربعاء أن صادرات الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم في كوريا الجنوبية ارتفعت بنسبة 4,4% في النصف الأول من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، بفضل الأداء القوي لقطاع مستحضرات التجميل. وبلغت قيمة الشحنات الصادرة من شركات صغيرة ومتوسطة 57,1 مليار دولار في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى يونيو/ حزيران، مقارنة بـ 54,7 مليار دولار قبل عام، وفقاً لوزارة الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وبحسب عناصر التصدير، قفزت صادرات مستحضرات التجميل بنسبة 30,8% على أساس سنوي في النصف الأول لتصل إلى 3,3 مليارات دولار، وهو أعلى رقم في فترة نصف عام؛ وذلك بسبب تنوع الشركاء التجاريين بالإضافة إلى تحسن الطلب في الولايات المتحدة والصين.

### مستحضرات التجميل تزداد صادرات كوريا

## أرباح «تسلا» تتهاوى في الربع الثاني من 2024

أعلنت شركة تسلا عن انخفاض كبير في أرباحها خلال الربع الثاني من 2024، بسبب تخفيض أسعار السيارات الكهربائية التي تنتجها مع زيادة إنفاقها على الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا أخرى. وقالت الشركة المملوكة لإيلون ماسك إن أرباحها بلغت 1,5 مليار دولار، بانخفاض قدره 45%. ويأتي ذلك، من جملة إيرادات بلغت 25,5 مليار دولار، خلال الربع الثاني، بزيادة 2% ناتجة من نشاطها في توليد الطاقة وتخزينها. وانخفضت أرباح «تسلا» في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 55%، لكن الشركة قالت إنها

ستسرع وتيرة إنتاج سيارات جديدة بأسعار أرخص. حقت «تسلا» أرباحاً تقدر بنحو 1,13 مليار دولار في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مارس/ آذار 2024 مقارنة بـ 2,51 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2023. هذه النتائج هي الأحدث في ظل أوقات صعبة لعمالق السيارات الكهربائية الذي يواجه ضغوطاً تنافسية متزايدة أدت إلى سلسلة من تخفيضات الأسعار في الأسواق الرائدة. وفي وقت سابق من العام، سزحت «تسلا» 10% من موظفيها حول العالم، أي حوالي 14 ألف عامل، ضمن حملة لخفض النفقات لتمويل

استثمارات جديدة كبيرة. وسجلت شركة «بي واي دي» الصينية ارتفاعاً بواقع 21% في مبيعات السيارات الكهربائية في الربع الثاني من العام، مما ساهم في تقليص الفجوة مع «تسلا»، وباعت «بي واي دي» 426,039 سيارة كهربائية في الربع من إبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران. كما أوقفت دول أوروبية مثل ألمانيا والسويد دعم السيارات الكهربائية في الأشهر الأخيرة، مما أدى إلى إعاقة نمو المبيعات في أوروبا. وانخفضت مبيعات «تسلا» في الأسواق الأوروبية بنسبة 9,1% خلال النصف الأول من العام. كما سجلت حصة الطرازات

الكهربائية في السيارات الجديدة في أوروبا إجمالاً، تراجعاً في النصف الأول من عام 2024. ونسبت مبيعات السيارات الكهربائية زيادة طفيفة فقط بنسبة 1,3% في النصف الأول من العام، وشكلت 12,5% من إجمالي السيارات المباعة في أوروبا، مقارنة بـ 12,9% في بداية عام 2023. وقالت «تسلا»، في بيان أرباحها، أول من أمس الثلاثاء، إنه في حين انخفضت مبيعات السيارات الإجمالية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، فقد ارتفعت عن المستوى المسجل في الربع الأول. (فرانس برس، العربي الجديد)

## اقتصاد

### تحفياف

# نساء غزة يتحدين حرب الإبادة: أعمال شاقة لإعالة أسرهن

**تحت نيران العدوان الصهيوني وفي ظل حرب إبادة متواصلة منذ 292 يوما، أعلنت نساء غزة تحديهن للظروف، وخرجن للعمل في أقالء السرهن**

### غزة: علماء الحلو

ترتب الفلسطينية نعيمة أبو سلطان (56 عاما) بطيات الخبز في سوق دير البلح الشعبي وسط قطاع غزة، تجهيزًا لبيعها وكسب بعض المال الذي يعينها على توفير قوت أسرتها التي تعاني ظروفًا اقتصادية متزيدة، فيما تمتلك أي مصدر دخل يمكنها من توفير احتياجاتها الأساسية، وتشارك مع أبو سلطان التي تحاول إعالة أسرتها المكونة من ثمانية وأطفالهم وعددهم 12 شخصًا في ظل عدم قدرة زوجها السبعيني على العمل. عشرات النساء اللواتي يعطنن في مهن مختلفة لإعالة أو إعانة أسرهن على تحسين واقعهن المعيشي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها الأسر الفلسطينية، ختلفن حقا فقطا قطاع غزة، بفعل الشائعات الكارثية للعدوان الإسرائيلي المتواصل منذ عشرة أشهر.

في محاولة منهم للتخفيف على الأزمة الاقتصادية، أو التخفف من وطأتها، انطلاقًا من مسؤوليتهم العائلية والمجتمعية، تتنوع مشاركات النساء سواء في بيع الأجناب والمعلبات والمخلفات والمستلزمات المنزلية داخل الأسواق، أو في صناعة الخبز والمعجنات وحلويات العوامة وأصابع زينة والبسكويت والقرشلة، أو وحيات المغول في الأرز، وتجهيزها لأبناء ثمن لبيعها مغلفة في الأسواق، بينما تنجح أخريات إلى افتتاح بيسات المأكولات الشعبية، أو العصائر والمياه الباردة، وتوضح أبو سلطان، وهي من منطقة الزوايدة الملاصقة لدير البلح أنها بدأت مشروعها الصغير بشراء رطله خبز واحدة وبيعه مرة تلو الأخرى إلى أن

# تقارير حريرية

### حال وناس

## مصر تهول نحو صندوق النقد عبر تنازلات اقتصادية

### القاهرة: عادل صبريا

تواصل الحكومة جهودًا حثيثة، لتقديم تنازلات لصندوق النقد قبل جلسة مجلس إدارة محافظي الصندوق الاثنين المقبل، أملاً في فرض جديد واعتماد نهائي للبرامجئة الثالثة اجراها خبراء الصندوق على الموازنة العامة وإصلاح اقتصادي يسير بيئته يتجزع فيه المواطنون مزيداً من الألام.

تظهر الحكومة تحسناً طابها فيالألتقاص، في بيانات رسمية، يرجعه خبراء إلى خصيلة بيع مدينة راس الحكمة لدولة الإمارات مقابل 35 مليار دولار، بينما يربص صندوق النقد انهياراً في عوائد قناة السويس وتراجعا في الدخل السياحي وقيمة الصادرات، تدفعه إلى مطالبة الحكومة بالبحث عن موارد مستدامة



الحكومة لتدعم زيادة أسعار الوقود (تحت حذوقفي) هراس برس)

للمعلمة الصعبة، تركزت على خفض النفقات العامة والدعم السععي والإسراع في بيع الأصول والشركات الحكومية، وعدم تقيد البنك المركزي لمرونة سعر الصرف. جاء شطب مجلس إدارة الصندوق لملقاشة منح في فرض جديد واعتماد نهائي للبرامجئة الثالثة اجراها خبراء الصندوق على الموازنة العامة وإصلاح اقتصادي يسير بيئته يتجزع فيه المواطنون مزيداً من الألام.

### تواصط مخاطر شح

### الدولار يعقد بتراجع

### قيمة الجنيه مجددا

ضما غطا على الحكومة التي تواجه حملة شعبية موسعة، تطالب بعدم التصرف ببيع الأصول العامة وشركات قطاع الأعمال، بينما الحاجة تدفعها إلى هذا التحرك، وحالات الأزمات الخائفة التي تعرضت لها خلال ثلاثة أعوام، شهدت شحا مائلا بالدولار واضطرابا في كافة القطاعات الإنتاجية والخدمية.

### تفويض مجلس الوزراء

نشرت مؤسسة الرئاسة قرارا جمهورياً في الجريدة الرسمية الاتنين الماضي، يمنح رئيس مجلس الوزراء تفويضاً في سبعة مجالات، منها التصرف في أملاك الدولة دون مقابل وتزج للملكية، والقرارات المرتبطة بالاستفتاءاتللتفويضالفردي لرئيس الوزراء بقرار إزالة صفة النفع العام عن بعض املاك الدولة ونقل ملكية عشرات

المباني واراض واسعة تشمل مقرات وزارات التربية والتعليم والانتاج الحربي والإنسان والداخلية والصحة والعمل والسياحة والنقل والمالية بوسط العاصمة، بالإضافة إلى اراضي ومبنى مجمع التحرير والحزب الوطني بكونرئيس النيل، والقرية التعليمية والكونية بمدينة أكتوبر وحدقة الحيوان بطنطا ووسط الدلتا، إلى أصول صندوق مصر السيادي، تمهداً للتصرف في ما يزيد عن 20 ملياراً تاريخياً باستثمارها بالبيع أو المشاركة في الإدارة والبنك، مع مستثمرين محليين وأجانب، تخطط الحكومة لتصفية بنك الاستثمار القومي، الذي تقلص دوره في تمويل التنمية الاقتصادية للدولة. على وجه السرعة، بعد وقف تحويله من خصيلة صناديق التأمين الاجتماعي للعامي بالبنك، بالدولة والقطاع الخاص، والمنح الأجنبية، وخطر شهادات الاستثمار إلى البيع بصورها والبنوك العامة، نابعة عن البنك.

### فرصة عدم الشفافيت على الفرش

يؤكد عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس الشيوخ، عن حزب التجمع «بشار» أحمد

للقطاع العام، وقطاع الأعمال العام، يُمكن الرجوع لشعبان رغبة الحكومة في تميرير مجلس إدارة صندوق النقد، للمراجعة الثالثة للاقتصاد والموازنة، من أجل الحصول على شهادة الاعتماد، لترنامح الإصلاح الموقع مع الصندوق، لتحسين سمعة مناخ الاستثمار. يتسد عضو الغرفة الثانية للبرلمان على أن تحسن الاحتياطي النقدي وميزان المدفوعات، وزيادة التدفقات النقدية بالعملة الصعبة مؤخراً، يمنح الحكومة فرصة عدم الشفافيت على الفرش المقرر من الصندوق، وأن ما يجد على الحكومة حالما هو تحسين مناخ الأعمال، وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات الصناعية والزراعية والإنتاجية، وإقامة مشروعات مدرة للعملة الصعبة قادرة على توليد وظائف جديدة في النقيض من ذلك، يؤكد اقتصاديون ممارسي صندوق النقد، صنادرقي التأمين الاجتماعي للعامي بالبنك، بالدولة والقطاع الخاص، والمنح الأجنبية، وخطر شهادات الاستثمار إلى البيع بصورها والبنوك العامة، نابعة عن البنك.

يرجع شعبان رغبة الحكومة في تميرير مجلس إدارة صندوق النقد، للمراجعة الثالثة للاقتصاد والموازنة، من أجل الحصول على شهادة الاعتماد، لترنامح الإصلاح الموقع مع الصندوق، لتحسين سمعة مناخ الاستثمار. يتسد عضو الغرفة الثانية للبرلمان على أن تحسن الاحتياطي النقدي وميزان المدفوعات، وزيادة التدفقات النقدية بالعملة الصعبة مؤخراً، يمنح الحكومة فرصة عدم الشفافيت على الفرش المقرر من الصندوق، وأن ما يجد على الحكومة حالما هو تحسين مناخ الأعمال، وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات الصناعية والزراعية والإنتاجية، وإقامة مشروعات مدرة للعملة الصعبة قادرة على توليد وظائف جديدة في النقيض من ذلك، يؤكد اقتصاديون ممارسي صندوق النقد، صنادرقي التأمين الاجتماعي للعامي بالبنك، بالدولة والقطاع الخاص، والمنح الأجنبية، وخطر أن تؤدي التدفقات المالية عن بعد من حوافر الدولة لإصلاح اقتصادها بما يتماشى مع شروط صفقة الصندوق المعدلة في مارس/ آذار الماضي، والمخاطر التي تواجهه جراء شح الدولار وميزان من التراجع بقيمة الجنيه وانخفاض معدلات النمو.



امرأة لائحة بالخبر البتلو في دير البلح بوسط غزة يوم 18 مايو 2024 هراس برس)

### ليبيا

# ارتفاع سعر الدولار بالسوق الموازية

### طرابلس. احمد الخميسي

شهد سعر الدولار في السوق الموازية في ليبيا قفزات جديدة وصلت إلى حاجز 7,15 دنانير للدولار صباح أمس الأربعاء، بعد استقرار سعره منذ شهر مارس/ آذار الماضي في حدود 6,8 دنانير للدولار في السوق الموازية، ويبلغ سعر الصرف الأجنبي المشمول بالضريبة 6,15 دنانير للدولار، فيما سعر الصرف الرسمي المحعول به 4,8 دنانير للدولار.

وقال أحد المتعاملين في السوق الموازي عبد السلام الجبالي، لـ«العربي الجديد»، إن هناك طلبا على الدولار في السوق الموازي هذه الأيام من قبل الأفراد والعمالة الأجنبية، وأضاف أن هناك مواطنين يشترون الدولار بكميات كبيرة عبر الصك المصرفي بسبب غياب الكاش» في المصارف، وذكر أيوب شادي، سمسار عملة سوق المشير في طرابلس، لـ«العربي الجديد»، أن المشكلة بسببها وجود نقص في كمية الدولارات الموجودة في السوق، مؤكدا أن المضاربة على العملة هي سبب ارتفاع سعر الدولار، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن المصارف التجارية تبيع الدولار بسعر 6,15 دنانير للدولار المشمول بضريبة 27%.

### سحب الورقة النقدية فئة ال50 ديناراً

ورأى المحلل الاقتصادي طارق الصرمانى أن مشكلة ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية جاءت لاقترب موعد سحب ورقة الخمسين ديناراً من التداول نهاية شهر أغسطس/ آب، وبالتالي جميع الفئات من ذات الورقة النقدية ذات ارتفاع على الدولار في السوق الموازية، مما أدى لارتفاع سعر الدولار، وأوضح في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن المشكلة في هشاشة الوضع الأمني، لأن الورقة المزورة من فئة الخمسين يحظر التعامل بها باعتبارها مجهولة المصدر والكمية في السوق، متوقفاً ارتفاع سعر الدولار إلى حاجز الثمانية دنانير في حال عدم وضع ضوابط من قبل الحكومات وصرف ليبيا المركزي للحد من العملة المزورة. وفي سياق العملة المزورة، نقلت وكالة رويترز عن ثلاثة مصادر مطلعةقولن لها إن «الأوراق النقدية الليبية غير

# قطر للتنمية» يوقع مذكرة تفاهم مع «الأسكوا»

الرسمية جرى استبدالها بدولارات حقيقية، وساهمت في انخفاض قيمة الدينار»، مضيفة أن «بعض الأوراق النقدية طبعتها روسيا وصدرتها إلى شرق ليبيا هذا العام، بينما تمت طباعة أوراق أخرى بشكل غير مشروع داخل ليبيا»، ووصف تصرف ليبيا المركزي في طرابلس الأوراق النقدية الجديدة بأنها مزيفة، لكن يتم تحويلها إلى عملة صعبة في السوق السوداء أو من خلال البنوك المحلية.

### عجز ميزان المدفوعات الليبي

من جهة أخرى، أكد المحلل المصرفي معتز هويدي لـ«العربي الجديد»، أن المشكلة في ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازي ترجع إلى عجز في ميزان المدفوعات بنحو 8,6 مليارات دولار خلال النصف الأول من العام مع وجود الضريبة على مبيعات النقد الأجنبي، وقال إن استمرار العجز يعني استمرار ضريبة على الدولار و يتخذ مصرف ليبيا المركزي إجراءات على صعيد السياسات الكمية للحفاظ على استقرار العملة من جانبه، أعرب استاذ الاقتصاد بالجامعات الليبية محال المقرحى أن أسباب ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازي ترجع إلى التوسع في الإنفاق العام خلال موازنة 2024 بنحو 178,9 مليار دينار، وأن 70% من الدنانير سوف تذهب طلبا للدولار، مما يزيد سعر الصرف في السوق الموازي، وقال لـ«العربي الجديد» إن الفرق بين سعر الدولار المشمول بالضريبة وسعر السوق الموازي يصل إلى دينار، والمخرفض الفرق إلا بتعدى قروشا فقط حتى يتسنى للمركزي تخفيض الضريبة أو إلغاءها»، وفرض مصرف ليبيا المركزي أغراض استخدام النقد الأجنبي خلال عام 2024 بنحو 36 مليار دولار، فيما تبلغ الإيرادات النفطية نحو 24 مليار دولار، ويقول إنه غير قادر على تغطية العجز.

وشهدت ليبيا، التي تمتلك أكبر احتياطيًا نفطيًا في أفريقيا، انعاشًا كبيرًا في إنتاج النفط، حيث وصل إلى 1,2 مليون برميل يوميا، مع خطط لزيادة هذا الإنتاج إلى 1,3 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام.



النفط المصدر الرئيسي للإيرادات في ليبيا (هراس برس)

### المنت

تباين مؤشرات بورصة الكويت



تباينت المؤشرات الرئيسية لبورصة الكويت عند إغلاق تعاملات أمس الأربعاء، بدعم صعود ستة قطاعات. ارتفع مؤشرالسوقالأرلنسبة 0,39%، ونما «العام» 0,32%. بينما تراجع المؤشر الرئيسي 50,18 ٪، وانخفض «الرئيسي» بنحو 0,04 ٪، عن مستوى أول جلسة بورصة الكويت تداولات في تلك الأثناء، بقيمة 41,34 مليون دينار، وزعت على 83,72 مليون سهم بتدنيذ 2,55 ألف صفقة وشهدت الجلسة، تفاعلاً سبباً قطاعات على رأسها السلع الاستهلاكية و11,1 ٪، بينما تراجع خمسة قطاعات أخرى في مقدمتها التكنولوجيواب 2,69 ٪، واستقر قطاعا، ومن بين 67 سهماً مرتفعاً تصدر سهم «ميزان»، بقيمة 9,88 ٪، بينما تراجع «فنادق» على رأس تراجعات

### ألم عصبية على البنوك

باتي ذلك بعد أيام عصيبة عاشها اليمن وحالة التهرب لنشائج التي انتجت بالاتفاق الأخير ورغم ذلك، تميز مخاوف واسعة في اليمن من تركب الصراع بشكل رئيسي يؤكد الجانب المالي والمصرفي حيث تعيش البنوك العاملة في اليمن أسوأ وأخطر مرحلة تهدد وضعيتها وفي الوقت الذي وصل الصراع في هذا الجانب إلى ذروته، عادت الوساطة العمانية والأمنية التي تتركز في مسارين متوازيين؛ بالظهور مجدداً منذ توقف كل هذه الحركات عقب

إعلان المبعوث الأممي إلى اليمن في ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي 2023 عن خوافق جميع الأطراف تخفيف الأعباء اليومية الخيرية على الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، خلال الأشهر الماضية بعد قرارات البنك المركزي الحكومي في عدن التي وصلت إلى سحب تراخيص البنوك المكلفة التي قادها المبعوث الأممي الأطراف تخفيف الأعباء اليومية الخيرية لحل الملفات المعقدة والتمهيد لمفاوضات إحلال السلام في اليمن.

### مرحلة التوافق

الخبير الاقتصادي مطهر العباسي، استاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء، يشدد في حديثه لـ«العربي الجديد»، على أن المرحلة الراهنة تطلب أكثر من أي وقت مضى التوافق بين جميع الأطراف في صنعاء وعدن بعد أن تصعيد في ما يتعلق بالقطاع المصرفي والخطوط الجوية اليمنية أهمها إلغاء القرارات والإجراءات الأخيرة ضد البنوك من الجانبين والتوقف مستقلاً عن أي قرارات أو إجراءات مماثلة، واستئناف طيران اليمنية لرحلات بين صنعاء والأردن وزيادة دورتها إلى ثلاث يوماً، وتسوير وحساب إلى القاهرة والهند يومياً أو حسب الحاجة.

المحيط الاقتصادي مطهر العباسي، استاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء، يشدد في حديثه لـ«العربي الجديد»، على أن المرحلة الراهنة تطلب أكثر من أي وقت مضى التوافق بين جميع الأطراف في صنعاء وعدن بعد أن تصعيد في ما يتعلق بالقطاع المصرفي والخطوط الجوية اليمنية أهمها إلغاء القرارات والإجراءات الأخيرة ضد البنوك من الجانبين والتوقف مستقلاً عن أي قرارات أو إجراءات مماثلة، واستئناف طيران اليمنية لرحلات بين صنعاء والأردن وزيادة دورتها إلى ثلاث يوماً، وتسوير وحساب إلى القاهرة والهند يومياً أو حسب الحاجة.

المحيط الاقتصادي مطهر العباسي، استاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء، يشدد في حديثه لـ«العربي الجديد»، على أن المرحلة الراهنة تطلب أكثر من أي وقت مضى التوافق بين جميع الأطراف في صنعاء وعدن بعد أن تصعيد في ما يتعلق بالقطاع المصرفي والخطوط الجوية اليمنية أهمها إلغاء القرارات والإجراءات

## أخبار العرب

### قطر للتنمية» يوقع مذكرة تفاهم مع «الأسكوا»

وقع بنك قطر للتنمية مذكرة تفاهم مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الأسكوا»، ويأتي توقيع المذكرة وفق ما نُشر في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي «إكس» أول من أمس؛ لاستضافة القمة العربية الثالثة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ضمن المؤتمر العاشر ل«رود قطر 2024».

يُشار إلى أنه من المقرر إقامة المؤتمر خلال الفترة من 17 حتى 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، تحت شعار «أفاق العصر الرقمي»، في مركز الواجهة المعارض والمؤتمرات وتشكل القمة مساحة تفاعلية مهمة لرواد أعمال المنطقة العربية، إذ استضافت في نسختها السابقتين أكثر من 2000 مشارك ومشرفة، من البلدان العربية والمخلفات الإقليمية والدولية، والجهات المختصة في زيادة الأعمال والتنمية المستدامة، ورواد الأعمال والمستثمرين، والجهات الإعلامية، ويتوقع مشاركة أكثر من 1300 مشارك من مختلف البلدان والقطاعات في القمة المقبلة.

### ارامكو اغلض علامة تجارية صافي الشرف الأوسط

حافظت شركة أرامكو السعودية على مكانتها باعتبارها العلامة التجارية الأعلى قيمة في الشرق الأوسط، على الرغم من انخفاض قيمة علامتها التجارية بنسبة 8% إلى 41,6 مليار دولار، وجاء انخفاض قيمة العلامة التجارية لارامكو، بحسب مؤسسة براند فاينانس؛ إلى تراجع الإيرادات بسبب انخفاض أسعار النفط الخام وانخفاض الكميات المباعة.

وحلت شركة «أونوك» في المرتبة الثانية كأعلى علامة تجارية في الشرق الأوسط، حيث ارتفعت قيمة العلامة التجارية للشركة الإماراتية بنسبة 7% لتصل إلى 15,2 مليار دولار، لتتكون العلامة التجارية الأكثر قيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، واحتلت شركة الاتصالات السعودية stc «إس تي سي» المرتبة الثالثة في العلامات التجارية الأعلى قيمة في الشرق الأوسط بقيمة 13,8 مليار دولار، حيث زادت قيمة علامتها التجارية بنسبة 12%، لتصل على أنها العلامة التجارية الأكثر قيمة في مجال الاتصالات في الشرق الأوسط.

## أخبار العالم

### سفينة سياحية كبيرة محلية الصنع في الصين

(شينخوا) يتوقع تسليم ثاني سفينة سياحية كبيرة محلية الصنع في الصين بنهاية عام 2026 لتبدأ رحلاتها الدولية من مدينة وانغتشو بجنوب البلاد في عام 2027. حسبما أعلنت شركة «أورا كورزيس ليميتيد» المالكة للسفينة أول من أمس، وقالت الشركة إن السفينة الثانية ستعمل انطلاقاً من مينائها المحلي في قوانغتشو وتستخدم سوق جنوب الصين، وكانت السفينة «أورا ماجيك سيتي» المملوكة للشركة، وهي أول سفينة سياحية كبيرة محلية الصنع بالبلاد، قد اكتملت رحلاتها التجارية الأولى خلال يناير/ كانون الثاني الماضي، حاملة على متنها أكثر من ثلاثة آلاف راكب، وقطعت 1119 ميلاً بحرياً على مدار سبعة أيام وست ليال، وستمتلك السفينة الثانية المهجرة بـ 2114 غرفة مساحة عامة أكبر ومرافق تسليّة أكثر تقدماً.

### نمو مبيعات صناعة الموسيقى الكورية

أظهر تقرير حكومي أمس الأربعاء، أن قيمة المبيعات الخارجية لصناعة الموسيقى الكورية تجاوزت تريليون و 722,28 مليون دولار للمرة الأولى في العام الماضي، ووصلت المبيعات المجمع لصناعة الموسيقى الكوري في الخارج إلى ما يقدر بـ 1 تريليون و 237,7 مليار وون في عام 2023 بزيادة نسبتها 34,3% عن العام الذي سبقه وفقاً للتقرير الصادر عن المعهد الكوري للثقافة والسياحة، وتعد هذه المرة الأولى التي تجاوزت فيها المبيعات الخارجية لصناعة الكيبوب 1 تريليون وون، ويعتمد الإجمالي على التقديرات المجمعه لصادرات الألبومات والإيرادات من خدمات البث المباشر في الخارج والحلقات الموسيقية بالخارج. وحسب القطاع استحوذت الإيرادات من الحفلات الموسيقية الخارجية على الحصة الأكبر.

## اقتصاد

## أسواق

تواجه السياسات البيئية التي تركز على التخلص من النفط والفحم الحجري في توليد الطاقة العالمية مجموعة من العقبات، على رأسها الكلفة المرتفعة للبدائل، ومعارضة لوبي الشركات النفطية والمصافي في الولايات المتحدة هذه الخيارات، وكذلك احتمالات فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة في أميركا

# مصير الطاقة الأحفورية

# اعتماد العالم على مشتقات النفط يزداد

لادن. موسى مهدي

رغم الحديث المتواصل عن التخلص من الطاقة الأحفورية، لا يزال العالم بعيداً عن إيجاد البدائل النظيفة التي كثر الحديث عنها. كما أن استهلاك العالم للنفط في تزايد مستمر، حيث ارتفع إلى قرابة مائة مليون برميل يومياً في العام الماضي، ومن المتوقع أن يصل الاستهلاك خلال العام الجاري إلى 104,46 ملايين برميل يومياً، وفق بيانات حديثة لشركة «ستات تيمستا» التي تُعنى بالبيانات الاقتصادية، ويقول صندوق النقد الدولي في دراسة نشرها في أغسطس/آب الماضي إن إعاتان دعم الوقود

### العالم بحاجة إلى الفحم

لا يبدو أن العالم قادر على خفض استهلاك الفحم فعلا بالنظر إلى واثبات وكالة الطاقة الدولية، أن النمو الهائل للطلب على الكهرباء في الاقتصادات الرئيسية، يبلر إلى أن استهلاك العالم من الفحم سيظل مستمرا على نطاق واسع في عامي 2024 و2025. وضحت الوكالة أن الطلب على الفحم في قطعي الكهرباء والصناعة ارتفع في عام 2023 لسد الفجوة الناجمة عن انخفاض إنتاج الطاقة الكهرومائية بالتزامن مع الارتفاع السريع في الطلب على الكهرباء،



لا تزال السياسة الأميركية تترك المستثمرين تركب السندات، حيث يعتمد العائد على سوق السندات، حيث يعتمد العائد على السندات بدرجة كبيرة على سياسة الإنفاق الحكومي ومسار الفائدة الأميركية، وبناء على ذلك، بعيد تجار السندات تقييما ما يسمى بـ«بدالات ترامب»، في وقت تجمع ثابثة الرئيس كامالا هاريس للدعم بين الديمقراطيين، يزنون التغيير السياسي مقابل البيانات الاقتصادية الجديدة الخاصة بالعمق الاقتصادي والمشتريات، ووفق تقرير يتوقع قناة سي إن بي الأميركية، أس الأربعاء، تراجت عوائد سندات الخزنة الأميركية أمس مع ترقب المستثمرين لمجموعة جديدة من البيانات الاقتصادية والنظر في توقعات الاقتصاد الأميركي. يتربص المستثمرون بصور القراءة السريعة لمؤشر مديري المشتريات التصنيعي (PMI) لشهر يوليو/تموز، كما من المقرر إصدار مبيعات المنازل الجديدة لشهر يونيو/حزيران في وقت لاحق من الأسبوع، وقراءة الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني ومؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي لشهر يونيو/حزيران. وهذا المؤشر الأخير هو مقياس التضخم

المفضل لدى بنك الاحتياط الفيدرالي، لقياس توجهات البنك المركزي الأميركي الخاصة بالسياسة النقدية عندما يجتمع الأسبوع المقبل

وفي تعليق لوكالة بلومبيرغ، قال رئيس الدخل الثابت في DWS بلومبيرغ، جورج كاترامبون، مساء الثلاثاء: «يجب أن يعود تركيز المستثمرين إلى الأساسيات وسياسة بنك الاحتياط الفيدرالي»، وقال إنه في حين أن الأسواق ستقلق بسبب الأخبار السياسية، فإن «التداول في فترة الانتخابات يكون في كثير من الأحيان مهمة حقا». وأظهر التداول في سوق سندات الخزنة الأميركية أواخر الأسبوع الماضي، أن المستثمرين قد بدأوا بالفعل بالاستعداد لقرار الرئيس جو بايدن بالتخلي عن ترشيحه وهو ما حدث بالفعل، وقد تجسد ذلك في شكل متخني عائد أميركي أكثر تنسحا قليلاً، مما يمثل فقدان الرخم وراء الرهانات على عوائد السندات المرتفعة التي يطلق عليها صفقات ترامب أو «الطاقة التي تنظر إليها على أنها تستفيد من دعوة دونالد ترامب إلى سياسة مالية أكثر مرونة، وزيادة التعريفات التجارية الأضعف، وتقول «بلومبيرغ»، إنه مع مرور حوالي ثلاثة أشهر من الحملة الانتخابية، يرى بعض المحللين أن خروج بايدن من السباق قد يؤدي إلى منافسة متقاربة. وسرعان ما عززت هاريس دعم الديمقراطيين الأقوياء لحاولتها الرئاسية الناشئة ويبدو

### توقعات بتخفيض البنك المركزي الأميركي الفائدة مرتين

التي اتبعها بايدين بخصوص الطاقة النظيفة وصلت إلى نقطة انعطاف خطيرة، وربما ستكون لها عواقب اقتصادية ومناخية وصحية عالمية. وتجد سياسة المناخ معارضة قوية من شركات النفط والغاز الكبرى في الولايات

المتحدة ومزاملتها في العالم، حدث ترعب هذه الشركات في المحافظة على دخلها ومكاسبها الربحية من النفط والغاز، كما أن سوق وول ستريت لا ترغب في خسارة تجارة أسهمها في البورصة التي باتت تشكل نسبة كبيرة من مؤشر «ستاندرد



اند بورز» الأميركي، ويكفي القول في هذا الصدد، أن أكبر خمس شركات نفط وغاز في الولايات المتحدة من حيث القيمة السوقية، وهي وفقًا لـ S&P Global - إكسون موبيل (XOM) وشيفرون (CVX)، وكوكتكو فيفيليس (CPP)، وإي أو جي ريسورسز

# هروب الأموال من إسرائيل متواصل

لندن. العربي الجديد

قال تحليل لصحيفة إسرائيلية إن هروب الأموال بواصل الارتفاع، ووفق التحليل الاقتصادي الذي نشرته صحيفة «غلوبس» في تل أبيب، قبل يومين، قفزت حركة الأموال إلى الاستثمارات الخارجية، التي سكونت بوشتا: «الانتخابات القادمة، من بعض أركان السوق، مثل العملات، سندات الخزنة ستكون مدفوعة إلى حد كبير الآن بالبيانات الاقتصادية الأميركية، وبنك الاحتياط الفيدرالي في هذه المرحلة»، وبيانات تشريتها صحيفة «إكنايليست»، فإنه بين بداية العام ونهاية إبريل/نيسان الماضي، غادر إسرائيل ما مجموعه 26,4 مليار دولار، بشكل، بسبب زيادة تعرض صناديق التقاعد العامة وصناديق الاندخار للأصول الأجنبية، وفقا للإسهوم والسندات والأصول غير القابلة للتداول للضغط، وقال محللون يبدو أن المخاوف على الوضع الاقتصادي للبلاد التي تشن حربا على قطاع غزة،

### 26.4 مليار شيك غادرت إسرائيل، بين نهاية 2023 وأبريل الماضي



في أحد أسواق تل أبيب (تأكلت حاكم/جيتي)

### حجم تجارة النفط والغاز العالمية تقدر بأكثر من 4 تريليونات دولار

تربليونات دولار، وتعد صناعة النفط والغاز محركاً رئيسياً للاقتصاد العالمي، وتعد واحدة من أكبر الصناعات في العالم. وفي الولايات المتحدة وحدها، تمثل الصناعة 4,8% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وفق بيانات إنفستويديا في تحليل في أغسطس/آب الماضي، ويشكل الاستكشاف والإنتاج جزءاً كبيراً من الاقتصاد العالمي، ومن المتوقع أن يزداد نمو هذه الصناعة في المستقبل.

وعلى المستوى العالمي، يرى الرئيس التنفيذي لمعهد الطاقة البريطاني، نيك وايت، في تحليل بمعهد الطاقة البريطاني الأسبوع الماضي، أن الفحم من الطاقة الأحفورية إلى المتجددة في العالم لم يتجاوز حتى خط البداية بعد، ويضيف أنه لا يهدف بهذا البيان الاستفزازي إلى تقويض التقدم الهائل الذي تم إحرازه في العقدين الماضيين، ولكنه يحدد حجم التحدي الكبير الذي يواجهه العالم في التحول عن الطاقة الأحفورية، ويشير في هذا الصدد، إلى أن الفحم سيستغرق وقتاً طويلاً، ربما يصل إلى عقود أو حتى قرون، ويقول: على سبيل المثال، في المملكة المتحدة، استغرق الفحم قرناً من الزمن لينتقل من 10% من توليد الطاقة في عام 1960 إلى 35% في عام 1660 وإلى 64% بحلول عام 1760. وبالمثل، منذ الإنتاج الأول للنفط عام 1848 (في باكو، أذربيجان) استغرق الأمر حتى عام 1960 لتنفوق على الفحم، ولم يتفوق الغاز بعد على الفحم أو النفط في حصة السوق، ويذكر أن العالم يعول على الغاز الطبيعي كطاقة وسيطة في التحول إلى الطاقة النظيفة. ولا حظ وايت أن تحولات الطاقة هذه تأتي في وقت يتزايد فيه الطلب العالمي باستمرار على الطاقة على مدار القرن الماضي، تزايد الطلب على الطاقة بنحو عشرة أضعاف، عما كان عليه في الماضي، حيث كان الطلب يتضاعف كل ثلاثة إلى أربعة عقود تقريباً، ويقول أيضاً: بسبب الطلب المتزايد، كانت التحولات تحدث حول إضافة إمدادات جديدة، وليس استبدال القديمة، ويشير إلى أن استكشاف الطاقة «القديمة» تواصل النمو، ويضيف أنه في عام 2023، أحرقتنا مستويات قياسية 160% مقارنة بالسنوات الثلاث الأولى لإدارة ترامب المؤيدة لشركات النفط الكبرى، وتوقعت قيمة صناعة النفط العالمية 4 قرتين من الزمان.

## رواية

## مستقبل العلاقات الأردنية الفلسطينية

جواد الصالح

لعل هذا السؤال هو من أعقد الأسئلة، ولو أن للموضوع بقي حكراً على العلاقات بين الأردن وفلسطين لكان بالإمكان الإجابة عنه بسهولة، لكن مضي على اتخاذ الأردن في أغسطس/ آب عام 1988 قراراً بلك الارتباط السياسي والدبلوماسي بين الصفتين الشرقية والغربية ربحاً من الزمن، ما أوجد واقعاً جديداً، وأثار إشكالية دستورية وسياسية في الأردن. وقد قرأ الأردن بعد قيام الانتفاضة الأولى عام 1988 بعدة أيام، وقد تعرض الأردن للضغوط لفك الارتباط منذ 1948، وبعد عقد مؤتمر أريحا (مؤتمر غزة) في يوم واحد من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، وفي عزّة عقد المؤتمر بحضور الحاج أمين الحسيني وأحمد حلمي عبد الباقي، أما مؤتمر أريحا فقد عُقد بحضور المغفور له الملك عبد الله الأول بن الحسين والشيخ محمد علي الجعبري من الحليل، وقد بايع الحاضرون من أهل فلسطين الملك عبد الله ملكاً على فلسطين أيضاً. وقد قاومت كل الدول العربية الأعضاء، في جامعة الدول العربية ذلك الاندماج بين الصفتين، بما في ذلك العراق الذي كان يحكمه ملك الهاشمي، حيث زار نوري السعيد الأردن، وسعى بكل جهده إلى وقف تلك الخطوة، وقد تبنت الدول العربية الأخرى الموقف نفسه، ولكن عام 1950 شهد موافقة مجلس الأمة الأردني على تلك الخطوة، وقاسمت الصفتان المناصب الوزارية والتشريعية والدبلوماسية، وصارتا اقتصادياً واحداً في ذلك العام، أي قبل اغتيال الملك عبد الله الأول قرب المسجد الأقصى، وبحضور حفيده الراحل الأمير الحسين بن طلال بسنة تقريباً، ولم تعترف بذلك الدولة الجديدة سوى المملكة المتحدة وجمهورية باكستان التي تأسست عام 1947 بعد انفصالها بحتاجها الغربي والشرقي، وقد تسبب هذا الأمر في تعطيل دخول الأردن عضواً في الأمم المتحدة حتى 1955. وفي ذلك العام، كان الاعتراف بالأردن وفق خريطة تضم الصفتين (الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية) والضفة الشرقية أو منطقة شرق الأردن الواقعة شرقي نهر الأردن، وقد جاء هذا الأمر ليؤكد على أن شرعية نبع الصفتين لم تعد محصورة في الدولتين اللتين أعترفنا بذلك، ولكن الشرعية أصبحت كاملة الأهلية الدولية من الدول الأعضاء، في منظمة الأمم المتحدة، وكان أي اعتداء، تركبه إسرائيل ضد الأردن قبل عام 1967 يعترف اعتداء، على المملكة الأردنية الهاشمية مثلما حصل في السموع، وبلدة حسام، وتيبه، وغيرها من مجازر إسرائيلية. وبعد عام 1967، واحتمال الضفة الغربية بالكامل بدأت ملامح منظمة التحرير الفلسطينية المنشأة في عزّة، والمكونة من أعضا عند الاتحاد بين الصفتين تتبلور، وبعد عام 1967 تخشى التقريبي عن رئاسة المنظمة، وجاء زعيم حركة فتح ليحل مكانه، وهو الراحل ياسر عرفات.

وفي مؤتمر قمة الرباط عام 1974، نودي بمنظمة التحرير لتكون الممثل الشرعي (و) الوحيد للشعب الفلسطيني بدون تفسير أو تعقيد، وبالرغم من اعتراض الملك الحسين بحرارة في خطابه أمام المؤتمر على القرار، إلا أن ضغوط مصر والمغرب والسعودية بإاتات أجبرت الملك على القول على مفضض به، ولعل من الحائزين التي راودت الملك آنذاك تبعية الأردنيين من أصول فلسطينية والحاملين للجنسية الأردنية، وبقيت الإجابة عن السؤال غامضة. وانتهيا أن الحركة الصهيونية صارت تزم وتظلم بأن أكثرية سكان الأردن هم فلسطينيو الأصل، ولذلك صالر المتدينون والمتأمنون منهم يقولون إن الأردن في فلسطين، وقد قامت إسرائيل والمتطرفون فيها خاصة بتمزيق ثابن خاص في الكنيست يضم القدس، ونجح الوبى الصهيوني بتحريك مبادرته داخل الكونغرس الأميركي للاعتراف بذلك الصم، رغم أنهم تركوا القرار للرئيس (يام جورج بوش الأب) بتحديد الوقت الذي يحول فيه هذه المبادرة إلى قرار تنفيذي، ولما تولّى دونالد ترامب الرئاسة عام 2017 اتخذ قراراً بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القنصلية الأميركية في القدس الغربية، ورغم ممانعة العالقة الأميركية الأردنية، من حيث المساعدات والتأقية التجارة الحرة وتسهيل الاقتراض، إلا أن ذلك لم يحل دون نقل ترامب السفارة والاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، وما يزيد الأمر فداحة أن الأماكن المقدسة الإسلامية والسجدة ما زالت تحت الوصاية الهاشمية، أو الأماكن المقدسة الإسلامية على الأقل، وذلك وفقاً لاتفاقية السلام المعقودة بين الأردن وإسرائيل تحت الرعاية الأميركية عام 1994. هل يستطيع الأردن أن ينفك عن أي مفاوضات نهائية مستقبلية في ما يتعلق بفلسطين، وهل ستتمكن إسرائيل من أن تتفرد وحدها بتنفيذ القانون الخاص الذي مررت في الكنيست حديثاً بعدم السماح بإنشاء دولة فلسطينية؟ لكن القرار الذي صدر عن محكمة العدل الدولية والمفسر وفق مذكرة من 1967 في صفحة يؤكد أن قرار إسرائيل باطل، وأن فلسطين المحتلة عام 1967 هي أراض فلسطينية تحتلها إسرائيل، وأن المستعمرات والتجمعات المخصصة لليهود فيها، وفي القدس الشرقية في مشروعات غير مشروعة، وقد جاءت إجابات محكمة العدل الدولية رداً على استفسارات مجلس الأمن.

لكن القيادة الإسرائيلية المتطرفة ردت بأن المحكمة تمارس اللاسيامة، وأن هذه أراض إسرائيلية، وإن كانت دراسات أجريت على DNA لعظم سكان إسرائيل من الجالية اليهودية تبين أنهم لا ينتمون للسامية بأي صلة بل هم عبراء، وبخلا.

مأنا يجب أن يكون الموقف العربي، إلا أنه انتهت الحرب قريباً أو لاحقاً، فعلى العرب أن يتركوا أن الجواب الحاسم هو أن الضفة الغربية التي تعال إسرائيل أنها على أنهم مقيمون وليسوا مواطنين قد ردت على محكمة الدولية بأن الإسرائيليين سواء كانوا يهوداً أو مسيحيين أو غير ساميين هم المدخل، على الأرض، وهم المقيمون، وعليهم أن يرحلوا عنها.

وحتى لا تتعدق الأمور أكثر، فإن الأمر يتطلب أن يتخذ مؤتمر القوى العربية الذي عارض يوماً وحدة الصفتين قراراً بغير ذلك الموقف (1974) وأن يؤكد أن الضفة جزء من المملكة الأردنية الهاشمية وهي دولة ذات سيادة، ولا يجوز أن تبقى أراضيها تحت الاحتلال، وذلك يقوم العرب بالمطالبة صفاً واحداً بعودة الأرض إلى الأردن، ومن بعد ذلك يقوم الأردن وفلسطين بالاتفاق على أن تكون المملكة الأردنية الهاشمية دولة كوفيفرالية مؤسّسة من الأردن وفلسطين، وأن لكل جزء منهما ابرارة محلية وإدارة دولية، ويعودان إلى اتفاق عام 1950 في تقسيم المناصب الفيدرالية بحيث يبقى الأردن مملكة.